بعض هذه القوى التقدمية لجانا لنصرة الثورة العربية في ظفار قبل ان يقوموا بتأسيس لجان نصرة فلسطين .

ومن بين القوى المساهمة كانت الرابطة المعادية للامبريالية التي سبق لهـا أن اسست لجان لنصرة فيتنام وانجولا وموزنبيق وغينيا بيساو وجنوب افريقيا وامريكـا اللاتينية . وعبر التجربة في دعم نضال الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الامريكية اخذت هذه القوى زمام المبادرة وبدعم من الحزب الالماني الشيوعي أسست اللجنة المناهضة للامبريالية لدعم نضال شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية حيث يعمل الكثير من اعضاء الحزب الالماني الشيوعي .

وبعد الدعوة لعقد مؤتمر السلام والعدل للشرق الاوسط في بولونيا ـــ ايطاليا في ايار ١٩٧٣ نظمت اللجنة المناهضة للامبريالية ولدعم نضال شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ نظمت مهرجانـا عالميا في بون تحت عنوان « من أجل السلام والعدل في الشرق الاوسط » في ١٥ حزيران ١٩٧٣ . وتعتبر هذه اللجنة ان هذا القرار يتفق مع تصورها لحل مشكلـة الشرق الاوسط وبالتالي يتفق مع تصور الحزب الالماني الشيوعي لحل المشكلة نفسها .

وقد شارك في هذا المهرجان السفراء العرب المعتمدون في بون ووفود الجـامعة العربية وممثلون عن الصحافة والاذاعة والتلفزيون وممثلون عن الجماعات والمنظمات الالمانية المناهضة للامبريالية الى جانب اسرائيليين معادين للدولة الصهيونية ويهـود مناهضين للصهيونية مثل عضو اللجنة الاسرائيلية لتحقيق السلام العادل بين اسرائيل والشعوب العربية الدكتور وولف ارلش والكاتب اليهودي المعروف بعدائه للصهيونية اريش فريد .

ويعتبر هذا المهرجان من اهم اعمال الحزب الالماني الشيوعي وقد دفع مهرجـان الشبيبة والطلبة في برلين الشرقية في تموز ١٩٧٣ هذا الحزب ولجنة نصرة فلسطين الموالية له الى نقطة متقدمة على طريق دعم الثورة الفلسطينية حيث التقت شبيبة هذا الحزب واللجنة مع شبيبة الثورة الفلسطينية في برلين واجريت معهم اللقاءات وجرت بينهم النقاشات المطولة مما دعاهم كما يبدو لتشديد العمل لدعم الثورة الفلسطينية .

ولجنة نصرة فلسطين الموالية للحزب الالماني الشيوعي تتكون من « الحزب الالماني الشيوعي » + « رابطة الطلبة الماركسيين ـــ شبارتكوس » ولا ينسب نشاط اعضائها السياسي الى الحزب الا ان خطهم السياسي متفق مع الخط السياسي للحزب الالمـاني الشيوعي تجاه القضية الفلسطينية . وهذا يعني بأن لجميع دول الشرق الاوسط الحق في العيش في سلام وحرية بما فيها اسرائيل .

ان الحل المنطقي والصحيح في نظرهم للقضية الفلسطينية هو الحل الذي يعتمد على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ وعندما يتطرق الحزب الالماني الشيوعي (DKP) للتحدث عن الثورة الفلسطينية فانهم يتحدثون عن النضال العـادل للشعب العربي الفلسطيني لتحقيق حقوقه الوطنية المشروعة الا انه لا يتطرق اطلاقا للحديث عن حرب التحرير الشعبية طويلة الامد .

وعبر فهمهم لتحقيق سلطة البروليتاريا في المانيا الاتحادية بالطرق البرلمانية وبأنه ليس من الضروري للشعوب المضطهدة والتي تقاسي من الاحتلال الاجنبي في العالم الثالث استخدام العنف الثوري وحرب التحرير الشعبية طويلة الامد طريقا وحيـدا لتحقيق الحقوق الوطنية لتلك الشعوب . ومن هنا يفهم دعمهم المطلق واللانهائي للجبهة الوطنية بقيادة الليندي في التشيلي .